يقام في الارض خير من مطر اربعين صباحا اى اربعين يوما وكان
رضي الله عنه اذا بعث اى انا ارسل عاملا على عمل شرط عليه اربعا
ان لا يركب البراذين جمع برذون بكسر الباء وفتح الذال المعجمة وسكون الراء والواو
التركي من الخيل وخلافه العراب والاشي بوزنه كذا في المغرب وهو الذي يرى
بالقارسية اسب يدلك والثاني ان لا يأكل النقي بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء
النظيف واراد به الخبز لله تعالى عن الخيالة بعني الحوادي كذا في المغرب وقال
مختا والنقي حواري بالضم وتشديد الواو مقصور ومنهم من قال
اى يقتني وبقال هذا دقيق حواري والثالث ان لا يتخذ بوابا والرابع ان لا
يلبس لينا ولم يوجد هذا الرابع في اكثر النسخ التي وصلت الينا وجد
في بعضها فنسي راوي بفتح الهمزة وكسر النون وسكون الراء اى وجد نفسي
على بيوت الملك بالضم لا يكون وفي بعض النسخ لا يبقى الا بالاجارة واما الاجارة
لا يكون الرجال ولا يكون الرجال الا بالاموال ولا يكون الاموال الا بالعمارة وا
يكون العمارة الا بالعدل بين الرعايا وبين سنة القاضي والوالي ان يقرب
بالفضل اى يجعل مقربا عنده وكذا اهل العلم واهل العقل واهل العقل النافع او
نحو يوتى مكرمة بالجالسة الشريفة بفتح التين وكسر الفاء فاس الناس من قولهم
والاراذل والاوباش عطف تفسيري ويقبل نصيحتهم تمالا يوبكر الصديق
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي ويحكم بين الناس بالوحي اذ اتاني
ملك يوسئذ اليه الصواب وان لي شيطانا يعتريني بالغين المعجمة والراء المهملة من الاعتر
يتبعهم اي يجري ني ويعترضني وبالوسوسة وفي بعض النسخ صحيح يعتريني من الاعواء
بالعين المهملة يقال اعتراه اى غشيه وفي بعض الاخر يغريني من الاغواء لكن
بقوله فاذا غضبت فاجتنبوني يؤيد الاول كما لا يخفى على من له دربة في الكلام
الا ترى تأمل اشعاركم وايشاركم قد صحح هذان اللفظان بفتح الهمزة مع
سكون الشين بمعنى واحد بقال اشعره اذا اصابه بالشعار بكسر الشين وهو
ثوب يلبس تحت الدثار بكسر الدال وهو ما يلبس فوق الشعار يريد
ان يكونوا بعيدا منه كيلا يعلم كم متى ضربه تأمل اجتنبوني واذا زللت
في الزجر بالزاء والغين المعجمة هو ميل عدو

التي للاتمام الا انه اريد المبالغة بان يشتري ويباع ويخاط بهم فصار وامثوبين الايجابة
اصل بهم ويظير هذا قولهم جاءوا بي ورجل صدق بالاضافة فيهما كما مر وان لم
يرد عقله على عقل غيره ابتغى بوزير السوء ومنهما فسادا الرعية عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي عم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره
وان ذكر اعانه بالتعريض والترغيب واعلام ثواب ولا يتركه حتى
ينساه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ان سي لم يذكره وان ذكر لم يعنه
وبروى ان نوسروان قال الايقظني لجود التيوس عن الصقيل ولا اكرم الاقارب عن
القنط ولا اعلم الملوك عن الوعيد كذا في شرح المصابيح وكان يقال لا يحكم ولا يولى
بصيغة المجهول من باب التفعيل فيها اى لا يجعل حاكما ولا واليا على عشرة الا ان
يكون عالما بعلم على عقل عشرة وعلمهم ولا يجاوز القاضي والوالي في الحكم وسياسة
الرعية بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع امته ثم اذا لم يجد نصا عن
هذه الثلثة يجتهد برايه ووجهه ده الله لا يخالف هذه الثلثة خلافا لبعض اصحاب ابي حنيفة
رحمه الله هذا موافقا لحكم الله تعالى فلا عشر حسنات وان اخطاء فله حسنة
انه دليل الحق وان اصاب فله حسنتان هكذا اكثره النبي عليه السلام في حديث رواه عمرو العاص رضي
المصابيح هذا فيمن كان بلغ الاجتهاد المذكورة في الاصول واما فيمن
خطاء بل يحكم على عظيم الاثم ويشاور القاضي والامير جليسا يفقه ويخ فقه من اهل العلم
يحكم بما يليق على صيغة المجهول اليمن الحوادث ويقول حين يجلس للقضاء اللهم اني
اقضي انا بعلم واقضي انا بحلم واسئلك العدل والقضاء حين الغضب والرضاء و
لا يقضي لاحد الخصمين حتى يسمع كلام الاخر وينصت جهده الذي ينبغي ان يتبين
يعرف وجه القضاء الاليق به امتا من حقوق الولي على الناس فاوقاتها الطاعة والتسمع له فيما
باح الدين وان استعمل على صيغة المفعول يعني وان جعل عاملا اى والبا بالاجل عمله
يشتي ويصلح خلق ل بوا بالفتح وتاجر من الولاة الجمعة والعيدين ويجاهد معهم اعداء
الدين واق ذلك مفوض وسلم الاولى في الحديث اربع لمن اهل السنة والجماعة ان يوتوا
الحكم بين الناس وان يقضوا بكسر الياء وبكون الياء قبل الواو من غير همزة بعده الا تنسى صالح
اهل الشرك منهم عند ما تقع الحرب